

مجلة ريادة النمو

فاعلية التدقيق المستمر المعزز بالذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التقارير المالية المرحلية وفق إطار معيار المحاسبة الدولي 34

م.د. رواد كريم سلومي العقابي

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى قياس فاعلية التدقيق المستمر المعزز بتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التقارير المالية المرحلية في البيئة العراقية وفقاً لمعيار IAS 34، من بيان أثره في أبعاد الجودة الأربع: الملاءمة، التمثيل الصادق، التوقيت المناسب، وقابلية المقارنة. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب استطلاعي باستعمال استبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي، وُرعت إلكترونياً على عينة مؤلفة من (100) استبانة، استُردَّ منها (89) استبانة صالحة للتحليل، وتضمنت العينة أساتذة المحاسبة والتدقيق، والمدققين الخارجيين، والمحاسبين في الوحدات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مع تحليل البيانات ببرنامج SPSS 25. أظهرت النتائج أن التدقيق المستمر المعزز بالذكاء الاصطناعي يحسن جودة التقارير المالية المرحلية بأبعادها الأربع مجتمعة، مع بروز بُعد التوقيت المناسب بوصفه الأكثر تأثيراً نتيجة المراقبة اللحظية وأتمتة العمليات التي تقلص زمن إقفال الحسابات، وتسرع الإفصاح عن المعلومات بما يعالج أوجه القصور. وتوصي الدراسة الجهات ذات العلاقة بتبني نظم التدقيق المستمر الذكي لتعزيز تطبيق IAS 34 والارتقاء بجودة التقارير المرحلية، ودمج أدوات التدقيق المستمر المعزز بالذكاء الاصطناعي في إجراءات مراجعة التقارير المرحلية وفق ISRE 2410 مع ضمان الرقابة البشرية على هذه الأنظمة للحد من المخاطر وتعزيز موثوقية النتائج.

الكلمات المفتاحية: التدقيق المستمر، الذكاء الاصطناعي، جودة التقارير المالية المرحلية، معيار المحاسبة الدولي 34.

جهة الانتساب
قسم الاعداد والتدريب/
المديرية العامة لتربية
محافظة واسط/ وزارة
التربية

Affiliation of Author
General Directorate
of Education in
Wasit Governorate/
Ministry of
Education/ Iraq

rsallomi@uowasit.edu.iq

The Effectiveness of AI-Enhanced Continuous Auditing in Improving the Quality of Interim Financial Reporting Under the Framework of International Accounting Standard 34

Dr.Rawad Kareem Salloomi

Abstract

This study aims to measure the effectiveness of AI-enhanced continuous auditing in improving the quality of interim financial reporting in the Iraqi environment in accordance with IAS 34, by examining its impact on the four qualitative characteristics of reporting quality: relevance, faithful representation, timeliness, and comparability. The study employed a descriptive-analytical approach using a survey method, wherein a structured questionnaire based on a five-point Likert scale was administered electronically to a sample of (100) questionnaires, of which (89) were retrieved and deemed valid for analysis. The sample comprised accounting and auditing academics, external auditors, and accountants employed in entities listed on the Iraq Stock Exchange (ISX). Data were subsequently analyzed using SPSS. The findings indicate that AI-enhanced continuous auditing improves the quality of interim financial reports across all four dimensions collectively, with timeliness emerging as the most significantly affected dimension. This is attributed to real-time monitoring and process automation,

which reduce the time required to close accounts and accelerate the disclosure of information, thereby addressing existing deficiencies. The study recommends that relevant stakeholders adopt intelligent continuous auditing systems to enhance compliance with IAS 34 and improve the quality of interim reporting. It also emphasizes the integration of AI-enhanced continuous auditing tools into the review procedures of interim financial reports in accordance with ISRE 2410, while ensuring appropriate human oversight of these systems to mitigate risks and enhance the reliability of outcomes.

Keywords: Continuous auditing; Artificial intelligence; Interim financial reporting quality; IAS 34.

المقدمة

أسهمت تقنيات الذكاء الاصطناعي المتنوعة، مثل التعلم الآلي، والتعلم العميق، ومعالجة اللغات الطبيعية، وأتمتة العمليات الروبوتية في إحداث نقلة نوعية في ممارسات المحاسبة والتدقيق. وقد دخلت مهنة التدقيق مرحلة توصف بـ"ربيع الذكاء الاصطناعي" بعد عقود من "شئ الذكاء الاصطناعي"، نتيجة للتطور السريع في قدرات المعالجة والأتمتة في بيئة التدقيق.

وتمثل التقارير المالية المرحلية ركيزة أساسية في منظومة الإفصاح المالي، إذ توفر معلومات دورية تساهم في تخفيف عدم تماثل المعلومات ودعم القرارات الاقتصادية. وقد حدد معيار IAS 34 الإطار التنظيمي لهذه التقارير، غير أن اعتمادها الأكبر على التقديرات يجعلها أكثر عرضة للأخطاء والتحيزات، فضلاً عن قصور موثّق في تطبيقها الفعلي في البيئات المعقدة المختلفة.

وفي مواجهة هذه الإشكاليات، يبرز التدقيق المستمر المعزّز بالذكاء الاصطناعي منهجاً رقابياً أنياً يتجاوز قيود التدقيق التقليدي القائم على العينات، من فحص مجتمع البيانات كاملاً واكتشاف الانحرافات لحظة وقوعها. وتسعى هذه الدراسة إلى قياس فاعلية هذه المنظومة في تعزيز الخصائص النوعية الأربع للتقارير المالية المرحلية (الملاءمة، والتمثيل الصادق، والتوقيت المناسب، وقابلية المقارنة) وفق متطلبات IAS 34 في البيئة العراقية، والمساهمة في سدّ الفجوة البحثية في هذا المجال.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للبحث

أولاً: مشكلة البحث

تعاني التقارير المالية المرحلية في البيئة العراقية من قصور واضح في جودة المعلومات المُفصح عنها، ومدى الالتزام بمتطلبات معيار المحاسبة الدولي رقم (34). ويتفاقم هذا القصور في ظل الاعتماد المتزايد على التقديرات المحاسبية الذي تفرضه الفترات المرحلية القصيرة، الأمر الذي يزيد من مخاطر إدارة الأرباح والتلاعب والتحريف الجوهرية في المعلومات المُعدّة، ويُضعف قدرتها على تلبية احتياجات المستعملين في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية.

وفي هذا السياق، يبرز التدقيق المستمر المعزّز بالذكاء الاصطناعي حلاً واعداً قادراً على معالجة أوجه القصور التقليدية في عمليات التدقيق الدورية، من المراقبة الآنية للبيانات وأتمتة العمليات واكتشاف الأخطاء بصورة استباقية. غير أن توظيف هذه التقنيات في سياق التقارير المرحلية وفق إطار IAS 34 لا يزال يفترق إلى دراسات ميدانية كافية تقيس أثره الفعلي على الجودة بأبعادها الأربعة: الملاءمة، والتمثيل الصادق، والتوقيت المناسب، وقابلية المقارنة..

وانطلاقاً من ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي: هل يُسهم التدقيق المستمر المعزّز بالذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التقارير المالية المرحلية وفق متطلبات IAS 34؟
ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مدى إسهام التدقيق المستمر الذكي في تعزيز خاصية الملاءمة في التقارير المالية المرحلية؟
2. ما مدى إسهام التدقيق المستمر الذكي في تعزيز خاصية التمثيل الصادق في التقارير المالية المرحلية؟
3. ما مدى إسهام التدقيق المستمر الذكي في تحسين التوقيت المناسب في التقارير المالية المرحلية؟
4. ما مدى إسهام التدقيق المستمر الذكي في تعزيز قابلية المقارنة في التقارير المالية المرحلية؟

ثانياً: أهمية البحث

1. تنبع أهمية هذا البحث من تناوله موضوعاً حديثاً يجمع بين التدقيق المستمر المعزّز بالذكاء الاصطناعي، وجودة التقارير المالية المرحلية وفق معيار IAS 34 في بيئة الأعمال العراقية، مما يُعالج فجوةً بحثية واضحة في أدبيات الأسواق الناشئة.
2. يُقدّم البحث إطاراً مفاهيمياً متكاملًا يربط بين تقنيات الذكاء الاصطناعي (التعلم الآلي، معالجة اللغة الطبيعية، أتمتة العمليات الآلية، التعلم العميق) وخصائص جودة المعلومات المحاسبية (الملاءمة، التمثيل الصادق، التوقيت، القابلية للمقارنة)، مما يُعزز ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة في موثوقية التقارير المالية المرحلية وتوقيتها.
3. يُفيد البحث الجهات الرقابية والمهنية في صياغة توجيهات وإرشادات تتعلق بتطبيق معيار ISRE 2410 في ضوء التطورات التقنية المتسارعة في مجال الذكاء الاصطناعي، فضلاً عن تزويد مدققي الحسابات والوحدات الاقتصادية بتوصيات عملية بشأن توظيف هذه التقنيات لتعزيز جودة الإبلاغ المالي المرحلي ومصادقته.
4. يُوفّر البحث أرضية علمية خصبة للباحثين والأكاديميين لإجراء دراسات مستقبلية تمتد إلى بيئات وأسواق ناشئة أخرى، ويسهم في إثراء الأدب المحاسبي المتعلق بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدقيق والرقابة المالية.

ثالثاً: أهداف البحث

1. التعرف على مفهوم التدقيق المستمر المعزّز بالذكاء الاصطناعي وآلياته التقنية، وأبرز تطبيقاته في بيئة التدقيق المحاسبي.
2. بيان متطلبات معيار المحاسبة الدولي IAS 34 فيما يخص إعداد التقارير المالية المرحلية، وتحديد الخصائص النوعية الأربع لجودتها: الملاءمة، والتمثيل الصادق، والتوقيت المناسب، والقابلية للمقارنة.
3. قياس أثر التدقيق المستمر المعزّز بالذكاء الاصطناعي في الخصائص النوعية الأربع للتقارير المالية المرحلية (الملاءمة، التمثيل الصادق، التوقيت المناسب، قابلية المقارنة) للوحدات الاقتصادية وفق متطلبات IAS 34.
4. تقديم توصيات عملية للمدققين والجهات التنظيمية والوحدات الاقتصادية، بشأن تبني أنظمة التدقيق المستمر الذكي كآلية فاعلة لتحسين جودة الإبلاغ المالي المرحلي والارتقاء بمستوى الامتثال لمتطلبات IAS 34 في البيئة العراقية.

رابعاً: فرضيات البحث

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتدقيق المستمر المعزّز بالذكاء الاصطناعي في جودة التقارير المالية المرحلية وفقاً لمعيار المحاسبة الدولي (34).
ويتفرع عنها:

1. الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتدقيق المستمر المعزّز بالذكاء الاصطناعي في خاصية الملاءمة كأحد أبعاد جودة التقارير المالية المرحلية.
2. الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتدقيق المستمر المعزّز بالذكاء الاصطناعي في تعزيز خاصية التمثيل الصادق كأحد أبعاد جودة التقارير المالية المرحلية.
3. الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتدقيق المستمر المعزّز بالذكاء الاصطناعي في تحسين خاصية التوقيت المناسب كأحد أبعاد جودة التقارير المالية المرحلية.
4. الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتدقيق المستمر المعزّز بالذكاء الاصطناعي في تعزيز خاصية قابلية المقارنة كأحد أبعاد جودة التقارير المالية المرحلية.

خامساً: محددات البحث

اقتصر البحث في قياس جودة التقارير المالية المرحلية على الخاصيتين الأساسيتين (الملاءمة والتمثيل الصادق)، واثنين من الخصائص المعزّزة (التوقيت المناسب وقابلية المقارنة)، لاعتبارات منهجية :

1. ارتباط الخاصيتين المعزّرتين المختارين ارتباطاً مباشراً بمتطلبات IAS 34 الإجرائية القائمة على عرض أرقام مقارنة والتقارير السريع بين الفترات السنوية.

2. محدودية انطباق خاصية قابلية التحقق على التقارير المالية المرحلية الخاضعة لمراجعة محدودة وفق ISRE 2410 لا لتدقيق كامل.

3. افتراض خاصية قابلية الفهم ضمناً، كون التقرير المرحلي مكتملاً للتقرير السنوي لا بديلاً عنه.

4. أن المتغير المستقل يحدث أثراً مباشراً وقابلاً للقياس في الخصائص الأربع المختارة، في حين يكون أثره في قابلية الفهم والتحقق غير مباشر أو معدوم أو عكسي في بعض الحالات (مشكلة الصندوق الأسود).

المبحث الثاني: الإطار النظري

أولاً: التدقيق المستمر المعزز بالذكاء الاصطناعي

يُعدّ التدقيق المستمر من المفاهيم التي بدأ التنظير لها منذ ثمانينيات القرن الماضي، وقد عرفه "الكتاب الأحمر" الصادر عن المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) والمعهد الكندي للمحاسبين القانونيين (CICA) لعام 1999 على أنه أسلوب يمكن المدققين من تقديم تأكيد مهني بشأن أي موضوع يقع ضمن مسؤولية الإدارة، من إصدار تقارير فورية أو بعد حدوث المعاملات المالية محل التدقيق بفترة زمنية قصيرة (Yaseen,2024:13). فيما عرّفه (Rezaee et al, 2002:147) بأنه "عملية تدقيق إلكترونية شاملة تمكن المدققين من تقديم درجة معينة من التأكيد بشكل متزامن مع الإفصاح عن المعلومات أو بعد فترة قصيرة". وقد مثل هذا المنهج تحولاً جذرياً من الفحص الدوري الاستعادي إلى الرقابة الآتية، وإن ظلت نماذجه الأولى تفاعلية وقائمة على قواعد ثابتة وغير مرنة أو ذكية بما يكفي للتعامل مع البيانات الديناميكية.

يشهد العقد الحالي تحولاً جوهرياً نحو أنظمة تدقيق مدعومة بالذكاء الاصطناعي، قادرة على معالجة البيانات المنظمة وغير المنظمة واكتشاف أنماط تتجاوز الإدراك البشري. وفي هذه السياق، قدّم (Issa et al, 2016:1) إطاراً بحثياً حول الذكاء الاصطناعي في التدقيق، مؤكدين أن مجال التدقيق مهياً للأتمتة الجزئية نظراً لكثافة اعتماده على العمل البشري وتنوع هياكل القرار. وقد عرّف (Minkinen et al, 2022:1) التدقيق المستمر المعزز بالذكاء الاصطناعي بأنه "نظام دعم إلكتروني شبه آلي يمكن المدققين من تدقيق أنظمة الذكاء الاصطناعي بشكل مستمر وتلقائي لتقييم مدى توافقها مع القواعد والمعايير ذات الصلة". إذ يُضيف الذكاء الاصطناعي إلى التدقيق المستمر قدرات لم تكن متاحة من قبل مثل التعلم من البيانات، والتنبؤ، واكتشاف الأنماط غير الخطية، وتحليل النصوص، بدلاً من الاعتماد الحصري على قواعد ثابتة.

وتتجلى القيمة العلمية لهذه المنظومة في تمكين أنظمة الذكاء الاصطناعي من فحص القيود اليومية، والتسويات المصرفية، ومستويات المخزون في الوقت الفعلي، وإرسال تنبيهات فورية عند اكتشاف أي خرق، مما يساعد يُحسن توقيت التدقيق و يعزز جودة التقارير المالية (Hu,2025:6). ويستلزم ذلك إجراء تغييرات

جوهريّة على إجراءات التدقيق التقليديّة بالتوجه نحو التخطيط القائم على المخاطر، وهو أحد الأسس الرئيسيّة في التدقيق الداخلي الحديث.

ثانياً: تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في التدقيق

يُعدّ الذكاء الاصطناعي مظلةً تضم مجموعة واسعة من التقنيات التي تُحدث ثورة في ممارسات التدقيق، إذ تُتيح تحليل البيانات المالية الضخمة واكتشاف الأنماط المخفية، مما يرفع إنتاجية المدققين ويُعزز قدراتهم في كشف الاحتيال وتقييم المخاطر والتحليل التنبؤي (Alnesafi, 2024:1؛ Al-Mawalia et al., 2025:525). وأبرز هذه التقنيات:

1. التعلّم الآلي (Machine Learning): يُمكن أنظمة التدقيق من التعلّم التلقائي من البيانات التاريخية واكتشاف الأنماط غير الطبيعيّة، مع أتمتة تصنيف المعاملات والكشف عن الأنشطة الاحتيالية ودعم التحليل التنبؤي للمخاطر المالية، مع استمرار التكيف مع البيانات الجديدة بصورة آنية (Sharshouh, 2025:5).

2. معالجة اللغات الطبيعيّة (Natural Language Processing - NLP): تُحوّل النصوص والمستندات المالية غير المنظّمة (كالقود والإيضاحات والتقارير السردية) إلى بيانات منظّمة قابلة للتحليل، وتُمكن المدققين من تحديد الحالات عالية المخاطر والكشف عن التعارضات في الإفصاحات بسرعة ودقة تفوق التنفيذ اليدوي (Ghafar et al., 2024:72).

3. أتمتة العمليات الروبوتية (Robotic Process Automation - RPA): تُؤتمت الأعمال الروتينية المتكررة كإدخال البيانات ومطابقتها وفحوصات الامتثال، مما يُتيح اختبار مجتمع البيانات كاملاً بدلاً من أخذ العينات، ويُصدر تنبيهات فورية عند انتهاك القواعد المحددة، فضلاً عن تحسين سرعة إعداد التقارير ودقتها (Jain, 2025:1؛ Gotthardt et al., 2020:92).

4. التعلّم العميق (Deep Learning): فرع متقدم من التعلّم الآلي يعتمد على الشبكات العصبية الاصطناعية لنمذجة البيانات المعقدة عالية الأبعاد، ويتميز بقدرته على التكيف مع أنماط الاحتيال المتطورة وأتمتة مراجعة المستندات المصدرية واستخراج البيانات الوصفية منها لتوظيفها أدلةً داعمة في التدقيق (Issa et al., 2016:7؛ Grissa & Abaoub, 2024:2).

ويرى الباحث أن هذه التقنيات الأربع لا تجعل التدقيق أكثر كفاءة ودقةً فحسب، بل تُحرّر المدقق للتركيز على المهام ذات القيمة المضافة التي تستلزم حكماً مهنيّاً وتحليلاً استراتيجيّاً، بما ينعكس إيجاباً على جودة التقارير المالية وثقة الأسواق.

ثالثاً: معيار المحاسبة الدولي رقم (34)- التقارير المالية المرحلية

يُمثل معيار المحاسبة الدولي (IAS 34) الإطار المرجعي الدولي الأساسي الذي يُنظّم إعداد التقارير المالية للفترات الزمنية التي تقل عن السنة المالية الكاملة. صدر المعيار بصيغته الأولى عام 1998 عن لجنة معايير المحاسبة الدولية، ثم تبناه مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) في أبريل 2001، وخضع لتعديلات متتالية ارتبطت بتطور عدد من المعايير الدولية الأخرى، مثل IFRS 13، و IFRS 15، و IFRS 16، فضلاً عن تطورات لاحقة في متطلبات العرض والإفصاح المرحلي.

ويهدف هذا المعيار الى تحديد الحد الأدنى من محتوى التقرير المالي المرحلي، وبيان مبادئ الاعتراف والقياس الواجب تطبيقها سواء في القوائم المالية الكاملة أو المختصرة المعدة عن الفترة مرحلية. وتبرز أهميته في تزويد المستثمرين والدائنين وغيرهم من المستعملين بمعلومات ملائمة في الوقت المناسب تساعد على تقييم قدرة الوحدة الاقتصادية على توليد الأرباح والتدفقات النقدية، لا سيما في الأسواق الناشئة إذ يعزز الشفافية ويقلل من عدم تماثل المعلومات (الفقرة الأولى IAS 34)

ولا يُحدد المعيار على نحو مباشر الجهات الملزمة بإصدار التقارير المرحلية أو توقيت إصدارها، إذ يُترك ذلك في الغالب للتشريعات واللوائح التنظيمية السارية في كل دولة. غير أن أي وحدة اقتصادية تصف تقريرها المرحلي بأنه متوافق مع معايير IFRS تكون ملزمة بالامتثال الكامل لجميع متطلبات معيار المحاسبة الدولي رقم 34 (External Reporting Board, 2022:6)

والتقرير المالي المرحلي هو التقرير الذي يتضمن إما مجموعة كاملة من القوائم المالية كما يوردها معيار عرض القوائم المالية IAS 1، أو مجموعة مختصرة من القوائم المالية وفق أحكام هذا المعيار IAS 34. ويشترط المعيار أن يتضمن التقرير المالي المرحلي في الحد الأدنى على قائمة مختصرة للمركز المالي، وقائمة مختصرة للأرباح والخسائر والدخل الشامل الآخر، وقائمة مختصرة للتغيرات في حقوق الملكية، وقائمة مختصرة للتدفقات النقدية، فضلاً عن إيضاحات تفسيرية تتناول الأحداث والمعاملات الجوهرية التي وقعت منذ آخر فترة سنوية. على أن تعرض جميعها على أساس مقارنة مع الفترات المناظرة من السنة المالية السابقة.

تنطبق متطلبات الاعتراف والقياس الواردة في IAS 34 على كل من القوائم المالية المرحلية الكاملة والمختصرة، الأمر الذي يعني أن القوائم الكاملة المعدة عن فترة مرحلية ينبغي أن تتضمن جميع الإفصاحات المطلوبة عليها في هذا المعيار، إضافة إلى الإفصاحات التي تتطلبها المعايير الدولية الأخرى (Ernst & Young Global Limited, 2023:3). ونظراً لطبيعة الفترات المرحلية القصيرة، يقر المعيار بأن إعداد التقارير المرحلية يتطلب استعمالاً أكبر لطرق التقدير مقارنةً بالتقارير السنوية. مما يفتح مجالاً أوسع لتفاوت السياسات والإجراءات المحاسبية. وفيما يخص الأهمية النسبية، يتبنى المعيار مفهوماً مغايراً لنظيره في

القوائم السنوية انسجاماً مع نظرية استقلالية التقارير المرحلية، إذ يتعين الإفصاح عن كل معلومة من شأنها التأثير في قرارات مستعملي القوائم المالية (Majeed & Abdullah, 2021:29-30).

وفي جانب الإفصاح أولى المعيار أهمية كبيرة بضرورة تفسير الأحداث والمعاملات الجوهرية التي طرأت منذ نهاية آخر فترة سنوية، ومنها على سبيل المثال: خفض قيمة المخزون، إثبات خسائر انخفاض القيمة، الدعاوى القضائية وتسوياتها، وتصحيح أخطاء فترات سابقة، والتغيرات في الظروف الاقتصادية التي تؤثر على القيمة العادلة للأصول والالتزامات المالية، والتحويلات بين مستويات التسلسل الهرمي للقيمة العادلة، وحالات التعثر في القروض، والتغيرات في الالتزامات أو الأصول المحتملة (PwC Switzerland, 2023:2).

ويرى الباحث أن معيار المحاسبة الدولي 34 يقدم هيكلًا متوازنًا يدمج كلاً من الشمولية وفعالية التكلفة في التقارير المرحلية، إذ يُركّز على تقديم تحديث ذي مغزى للمستعملين دون إعادة صياغة كاملة للتقرير السنوي. ويُطبّق المعيار متى ما كانت الوحدة الاقتصادية ملزمةً بنشر تقرير مالي مرحلي وفقاً لمعايير IFRS أو اختارت ذلك طوعاً.

رابعاً: التقارير المالية المرحلية- جودتها وأبعادها

التقارير المالية المرحلية تقارير تصدر عن فترة تقل عن سنة، وتعد على أساس شهري أو ربع سنوي أو نصف سنوي (Mujitahid et al 2024:618). وتؤدي هذه التقارير دوراً في أسواق رأس المال بوصفها أداة رئيسية للتواصل المالي، إذ يُسهم نشرها في الوقت المناسب في تخفيض عدم تماثل المعلومات بين المديرين والمستعملين الخارجيين، وتعزيز كفاءة السوق، وتزويد المستثمرين والدائنين وباقي أصحاب المصلحة بالمعرفة اللازمة لدعم قراراتهم (Grigoras-Ichim & Morosan-Danila, 2020:5)، وقد فاقت العولمة وتحرير أسواق رأس المال الحاجة إلى هذه التقارير، مما دفع المنظمات المهنية إلى الارتقاء بمتطلبات الإفصاح تركيزاً على احتياجات المستثمرين.

وتعني جودة التقارير المرحلية دقة وشفافية وموثوقية المعلومات التي يتم الإفصاح عنها، وخلوها من الأخطاء الجوهرية والتحيزات، بما يعكس صورة حقيقية عن المركز المالي للوحدة الاقتصادية وأدائها (Oladejo & Shittu, 2025:15). وعلى الرغم من شمول هذه التقارير لمكونات القوائم المالية وفقاً للمعايير المحاسبية، إلا أنها تبقى أقل اكتمالاً من التقارير السنوية، مما يجعل جودتها مصدر قلق مستمر للباحثين والمستثمرين وأسواق الأوراق المالية (Alqatamin & Alqatamin, 2024:87). ويتطلب معيار المحاسبة الدولي 34 عرض قوائم مالية ملخصة وإيضاحات تفسيرية محدودة تتسق مع مبادئ الاعتراف والقياس المستعملة في التقرير السنوي، مع مراعاة أحداث الفترة المرحلية (Hashim, 2025:66). وعلى الصعيد التطبيقي، كشفت دراسة (Zaito, et al, 2024:240) التي أجرت مقارنة على عينة من المصارف العراقية والأردنية المدرجة، عن انخفاض ملحوظ في مستوى الإفصاح الكلي وعلى مستوى كل بند في التقارير المالية

المرحلية للمصارف العراقية مقارنةً بنظيرتها الأردنية، مما يُؤشّر إلى قصور واضح في تحقيق متطلبات الجودة المنصوص عليها في المعيار، وأوصت بالالتزام الكامل بمتطلبات الإفصاح وفق أحكام المعيار لما لذلك من أثر في توفير المعلومات المناسبة وفي الوقت المناسب لترشيد القرارات الاقتصادية لصانعي القرار.

وفي ضوء نظرية الوكالة، قد تلجأ الإدارة إلى سلطتها التقديرية في إعداد القوائم المالية لتحقيق مصالحها الخاصة في ظل عدم تماثل المعلومات، مما يرفع من أهمية التقارير المرحلية عالية الجودة لدى أصحاب المصلحة (Sequeira et al., 2024:1). وفي هذا السياق، أثبت (Jasim & Ibrahim, 2023:1) أن تبني المعايير الدولية للمحاسبة يُحسّن جودة التقارير المالية لبعض المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

وتتجلى جودة هذه التقارير في توافر الخصائص النوعية التي حددها الإطار المفاهيمي لـ IASB في فئتين: أساسية تتمثل في الملاءمة والتمثيل الصادق، ومعززة تشمل قابلية المقارنة والتوقيت المناسب وقابلية التحقق وقابلية الفهم. ويعتمد البحث أربعة أبعاد من هذه الخصائص لقياس جودة التقارير المرحلية (Alasbahi & Ishwara, 2021:193-195) على النحو الآتي:

1. **الملاءمة:** تتحقق عندما تكون المعلومات المُفصح عنها ذات قدرة على التأثير في قرارات المستعملين، من ما تحمله من قيمة تنبؤية وقيمة تأكيدية، إضافة إلى مراعاة الأهمية النسبية للعناصر التي يتم عرضها.
2. **التمثيل الصادق:** يستلزم أن تكون المعلومات المالية كاملةً ومحايدةً وخاليةً من الأخطاء الجوهرية، تعكس الجوهر الاقتصادي للمعاملات والأحداث لا مجرد شكلها القانوني، بما يضمن موضوعيتها وموثوقيتها في تصوير المركز المالي والأداء الفعلي للوحدة.
3. **قابلية المقارنة:** تعني قابلية المقارنة تمكين المستعملين من مقارنة المعلومات المالية عبر الفترات الزمنية المختلفة، وكذلك بين الكيانات المتماثلة، بما يعزّز القدرة على تحليل الاتجاهات واستخلاص الاستنتاجات. وهو ما يُحقّقه IAS 34 من اشتراط تطبيق نفس السياسات المحاسبية المُطبّقة في التقرير السنوي.
4. **التوقيت المناسب:** يُعدّ من أهم أبعاد جودة التقارير نظراً لطبيعتها الدورية، إذ ينبغي أن تصل المعلومات إلى المستعملين في الوقت الذي تكون فيه قادرة على التأثير في قراراتهم. وتفقد المعلومات المالية جزءاً من فائدتها إذا كان هناك تأخير كبير في الإفصاح عنها، إذ إن الإبلاغ في الوقت المناسب يعزز الشفافية وثقة المستثمرين.

خامساً: تدقيق التقارير المالية المرحلية

تعد مراجعة التقارير المالية المرحلية من الأدوار الجوهرية للمدقق، إلا أنها تختلف جوهرياً في طبيعتها ونطاقها مقارنةً بالتدقيق السنوي الكامل. فوفقاً لمعيار التدقيق الدولي ISRE 2410 الصادر عن مجلس معايير التدقيق والتأكيد الدولية (IAASB)، تخضع هذه التقارير المرحلية لمراجعة محدودة لا لتدقيق كامل، مما يقيد طبيعة التأكيد الذي يمكن للمدقق تقديمه. وفي السياق ذاته، يوضح معيار التدقيق AS 4105 الصادر عن مجلس

معايير تدقيق الوحدات العامة الأمريكي (PCAOB) أن الهدف من مراجعة المعلومات المالية المرحلية هو تزويد المحاسب بأساس للإفصاح عما إذا كان على علم بوجود تعديلات جوهرية ينبغي إجراؤها على هذه المعلومات لكي تتوافق مع مبادئ المحاسبة المقبولة قبولاً عاماً، وذلك من إجراءات تحليلية واستفسارية تُركّز على الاتساق والاكتمال وفحص الأحداث الجوهرية اللاحقة.

وتتمثل القيمة الجوهرية للمراجعة المرحلية في تعزيز ثقة المستعملين بالمعلومات المنشورة في الوقت المناسب، لا في تقديم تأكيد مماثل للتدقيق السنوي. وقد أشار (Trabelsi, 2019:351) إلى أن الإفصاح الإلزامي عن التقارير الربع سنوية للوحدات المدرجة يركز مباشرةً على خاصية التوقيت المناسب الواردة في الإطار المفاهيمي المشترك لـ (IASB و FASB) 2010، إذ إن توافر المعلومات في وقت أقرب يُعزز قدرتها على التأثير في القرارات.

ومن منظور أثر التدقيق في جودة التقارير، خلص (Lee et al., 2014:284) إلى أن تكثيف جهود التدقيق المستمر يُسهم في خفض الاستحقاقات الاختيارية، بما يعكس تحسناً ملموساً في جودة التقارير المالية المرحلية والتقارير السنوية، مع ملاحظة أن هذا التدقيق يحدّ من التلاعب بالأرباح بصورة أكبر حين يكون الهدف تضخيمها مقارنةً بحالات تخفيضها.

المبحث الثالث: التدقيق المستمر المعزز بالذكاء الاصطناعي كآلية لضمان جودة التقارير المالية المرحلية وفق متطلبات معيار IAS 34

يقوم معيار IAS 34 على ركيزتي التوقيت والملاءمة، إذ يشترط توفير المعلومات الضرورية عن الفترة القصيرة دون الإخلال بالموثوقية أو الاتساق مع السياسات المحاسبية السنوية، مع إجازة تطبيق تقديرات أكثر مرونة بحكم قصر الفترة (فقرة 41). وقد كشفت الدراسات أن دمج الذكاء الاصطناعي مع التدقيق المستمر يُحوّل دور المدقق من الفحص الاستعادي إلى المراقبة الاستباقية في الوقت الحقيقي، مما يُعزز الخصائص النوعية الأربع للتقارير المرحلية: الملاءمة والتمثيل الصادق والتوقيت المناسب وقابلية المقارنة، بما يتوافق مع متطلبات IAS 34 (Leocádio et al., 2024:1؛ Sharshouh, 2025:1). ويتحقق ذلك عبر أربع آليات رئيسية:

أولاً: المراقبة المستمرة في الوقت الحقيقي: يُتيح التدقيق المستمر رصد المعاملات المالية والضوابط الداخلية بصورة متزامنة مع حدوثها، مما يُمكن من كشف الأخطاء والانحرافات فوراً بدلاً من اكتشافها في وقت لاحق عند إعداد التقرير المرحلي (Bósquez-Andrade & Torres-Palacios, 2024:78). ويُسهم دمج الذكاء الاصطناعي في تيسير التدقيق الانبي للمعاملات المالية، وتحديد الإشكالات قبل تفاقمها (Ajiga & Anfo, 2021: 51). ما يُحوّل التدقيق من عملية سنوية إلى رقابة مستمرة توفر تأكيد شبه آني (Chu & Yong, 2021). ويتوافق ذلك مع اشتراطات IAS 34 في توفير المعلومات المرحلية في الوقت المناسب، فضلاً عن الفقرة (28) التي تُوجب الاتساق في السياسات المحاسبية بين الفترات المرحلية.

ثانياً: **توسيع نطاق الفحص:** يعتمد التدقيق التقليدي على أخذ العينات، وهو نهج قد يُغفل أخطاءً جوهرية أو يسمح بتراكم أخطاء فردية تبدو يسيرة لتكتسب أهمية نسبية بمرور الوقت (Alotaibi et al., 2024:1752). في المقابل، تُمكن تقنيات الذكاء الاصطناعي من فحص مجموعات البيانات الكاملة المهيكلية وغير المهيكلية، مما يُعزز جودة أدلة التدقيق ويُقلل من مخاطر المعاينة (Bakumenko & Elragal, 2022:2)، ويدعم الامتثال للفقرة (16) من IAS 34 التي تُوجب الإفصاح عن كل بند ذي أهمية نسبية.

ثالثاً: **تحسين دقة التقديرات المحاسبية:** تعتمد التقارير المالية المرحلية اعتماداً أكبر على التقديرات المحاسبية، وكلما قصرت الفترة تصاعدت الأهمية النسبية لهذه التقديرات مقارنةً بالقيم التي يتم التبليغ عنها (Grigoras-Ichim & Morosan-Danila, 2020:3). وقد بات احتمال اللجوء إلى تقديرات غير أخلاقية ذات نوايا احتيالية واقعاً قائماً، مع ما قد تُفضي إليه من تأثيرات تصاعدية تطال مهنة المحاسبة برمتها (Imoniana & Bianchi, 2024:269). وفي هذا الإطار، تُسهم تقنيات التعلم الآلي والنمذجة التنبؤية في تحسين دقة التقديرات والتحقق من معقوليتها بمقارنتها بالأنماط التاريخية والمعايير المرجعية، مما يُقلل التحيز التقديري ويدعم الالتزام بفقرات الإفصاح في المعيار.

رابعاً: **الكشف عن إدارة الأرباح والتحريف المحاسبي:** إدارة الأرباح استراتيجية تقديرية يلجأ إليها المديرون لتضليل أصحاب المصلحة عبر التلاعب في المعاملات المحاسبية أو انتقاء السياسات المحاسبية لخدمة هذا الغرض (Bawuah, 2024:1). وفي سياق متصل يشير (Kliestik et al, 2020:332) إلى أن هذه الممارسة تنطوي على تغيير في التقارير المالية لتحقيق منافع تعاقدية، عبر معالجة محاسبية انتهازية تعظم منفعة الإدارة. ويتميز الذكاء الاصطناعي بقدرته على تحليل 100% من المعاملات وكشف المؤشرات الدقيقة للاحتيال، كالتوقيات غير المعتاد، والقيود الشاذة والعلاقات المريبة بين الموظفين والموردين، التي قد تخفى على الفاحص البشري، وقد أثبتت هذه الأنظمة كشفها ما يصل إلى 50% من المعاملات المحتملة الاحتيالية أكثر من الأساليب التقليدية مع تقليل الإيجابيات الكاذبة بنسبة 30-40% (Venkata, 2025:595). ويتوافق ذلك مع الفقرة (28) من IAS 34 التي تُوجب الإفصاح عن السياسات المحاسبية وأي تغيير فيها، إذ يضمن الذكاء الاصطناعي الكشف المبكر عن أي انحراف عن السياسة المعتمدة.

ويرى الباحث أن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التدقيق المستمر يُعدّ أداة داعمة للامتثال العملي لمتطلبات IAS 34 لا مجرد تقنية محايدة، شريطة إخضاع هذه الأنظمة لرقابة بشرية متخصصة وتوثيق إجراءاتها ونتائجها وفق معايير التدقيق المهنية المعتمدة.

المبحث الرابع: الجانب التطبيقي

أولاً: مجتمع وعينة الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستعمال أسلوب الدراسة الاستطلاعية، ويُعدّ هذا المنهج ملائماً لطبيعة الدراسة التي تسعى لاستكشاف آراء واتجاهات المتخصصين حول موضوع ناشئ لم تتوفر بشأنه بيانات كمية كافية في البيئة العراقية. وذلك لاختبار العلاقة والأثر بين المتغير المستقل (التدقيق المستمر المعزز بالذكاء الاصطناعي) والمتغير التابع (جودة التقارير المالية المرحلية) بأبعاده الأربعة المنبثقة عن الإطار المفاهيمي لمجلس معايير المحاسبة الدولية والفقرات ذات الصلة في معيار المحاسبة الدولي (IAS 34). وتمثّل مجتمع الدراسة بفئات ذات صلة بإعداد التقارير المرحلية وتدقيقها في البيئة العراقية. وقد تكوّنت عينة الدراسة من ثلاث فئات أساسية: أساتذة المحاسبة والتدقيق في الجامعات العراقية، والمدققين الخارجيين المسجلين لدى مجلس مهنة مراقبة وتدقيق الحسابات، والمحاسبين العاملين في الوحدات الاقتصادية المساهمة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

وقد تم توزيع استبانة الدراسة المُعدّة وفق مقياس ليكرت الخماسي إلكترونياً بمقدار (100) استبانة، تم أسترداد (89) منها صالحة للتحليل الإحصائي، وقد تم التحليل الإحصائي للإجابات التي تم التوصل إليها باستعمال برنامج (SPSS - 25) .

ثانياً: اختبار كفاية العينة (KMO and Bartlett's Test)

للتحقق من كفاية حجم العينة وملاءمة البيانات للتحليل الإحصائي، تم احتساب مقياس كايزر-ماير-أولكين (Kaiser–Meyer–Olkin Measure of Sampling Adequacy) واختبار بارنلت للكروية (Bartlett's

(Test of Sphericity)، وتُعد القيم المقبولة لـ KMO أكبر من (0.50)، فيما يُشترط أن يكون مستوى دلالة بارتلست أصغر من (0.05)، والجدول (1) يوضّح النتائج.

الجدول (1): نتائج اختبار KMO and Bartlett's

Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.		0.935
Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square	2274.417
	Df	595
	Sig.	0.000

المصدر: نتائج برنامج Spss 25
يتضح من الجدول (1) أنّ قيمة مقياس KMO بلغت (0.935) وهي قيمة مرتفعة جداً تتجاوز الحد الأدنى المقبول (0.50) والقيمة المثالية (0.80)، مما يؤكد كفاية حجم العينة لإجراء التحليل الإحصائي. كذلك بلغت قيمة مربع كاي لاختبار بارتلست (2274.417) بدرجات حرية (595) ومستوى دلالة (0.000) وهو أصغر من (0.05)، مما يعني وجود ارتباطات معنوية بين فقرات الاستبانة وملاءمتها للتحليل الإحصائي.

ثالثاً: الصدق البنائي (Construct Validity)

تم احتساب الصدق البنائي عبر معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) بين كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية لها للتأكد من أن جميع المحاور تقيس البناء النظري المُستهدف، والجدول (2) يوضّح ذلك.

الجدول (2): معاملات ارتباط بيرسون بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية

المحاور	معامل الارتباط (r)	مستوى الدلالة (Sig.)	النتيجة
التدقيق المستمر المعزز بالذكاء الاصطناعي	0.987	0.000	دالّ عند 0.01
جودة التقارير المالية المرحلية	0.988	0.000	دالّ عند 0.01

المصدر: نتائج برنامج Spss 25
يتبين من الجدول (2) أنّ جميع معاملات الارتباط بين محوري الاستبانة (المتغير المستقل والمتغير التابع) والدرجة الكلية موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، إذ تتجاوز جميعها (0.98)، مما يدلّ على تمتّع الاستبانة بصدق بنائي مرتفع وأنّ محاورها تقيس البناء النظري ذاته وهو (أثر التدقيق المستمر الذكي في جودة التقارير المالية المرحلية).

رابعاً: صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity)

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي تم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه. وقد بلغت جميع قيم معاملات الارتباط مستويات مرتفعة ودلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، والجدول (3) يبيّن ذلك.

الجدول (3): معاملات ارتباط الفقرات مع محاورها (صدق الاتساق الداخلي)

المحور	معامل الارتباط (r)	الدلالة (Sig.)
المحور الأول: التدقيق المستمر المعزز بالذكاء الاصطناعي		
يُسهم التدقيق المستمر المعزز بالذكاء الاصطناعي في الاستفادة الفاعلة من البيانات المتاحة في بيئة الأعمال العراقية لتعزيز جودة التقارير المرحلية	0.786	0.000
يوفر نظام التدقيق المستمر تكاملاً آلياً مع نظم المعلومات المحاسبية لاستخراج البيانات لحظياً.	0.782	0.000
يضمن نظام التدقيق المستمر استمرارية جمع البيانات المالية وتحديثها على مدار الفترة المرحلية.	0.769	0.000
يُعزّز التدقيق المستمر المعزز بالذكاء الاصطناعي سلامة بيانات التقارير المرحلية من رصد الوصول غير المصرّح به والانحرافات في الوقت الحقيقي	0.841	0.000
تُتيح أدوات الذكاء الاصطناعي في التدقيق المستمر للمدقق التركيز على المهام التي تتطلب حكماً مهنيّاً بدلاً من المهام الروتينية المتكررة	0.836	0.000
تُسهم خوارزميات التعلم الآلي في كشف الأنماط غير المعتادة في المعاملات المالية لحظياً.	0.829	0.000
تُمكن تطبيقات الذكاء الاصطناعي المدقق من تحليل (100٪) من المعاملات بدلاً من العينات.	0.744	0.000
تُوفّر تقنيات التعلم العميق قدرة عالية على كشف محاولات الاحتيال في القوائم المرحلية.	0.821	0.000
تُسهم نماذج المعالجة اللغوية الطبيعية في تحليل الإفصاحات السردية ضمن التقارير المرحلية.	0.821	0.000
تُتيح أدوات التحليل التنبؤي للمدقق تقدير المخاطر المستقبلية قبل صدور التقرير المرحلي.	0.796	0.000
يُساعد نظام التدقيق المستمر على الالتزام بمتطلبات إعداد التقارير المرحلية وفق معيار IAS 34.	0.776	0.000
يدعم النظام إعداد القوائم المالية المرحلية بصورة آلية ومتكاملة.	0.754	0.000
يوفر النظام آلية لرصد الأحداث والمعاملات الجوهرية الواجب الإفصاح عنها منذ آخر تقرير سنوي.	0.798	0.000
يدعم النظام مبدأ "الفترة المرحلية كجزء من السنة المالية" في التقدير والقياس.	0.824	0.000
يُسهم النظام في تحقيق الامتثال لمتطلبات تقديم الأرقام المقارنة المنصوص عليها في معيار IAS 34.	0.769	0.000
المحور الثاني: جودة التقارير المالية المرحلية وفق معيار IAS 34		
البعد الأول: الملاءمة		
يُعزّز التدقيق المستمر المعزز بالذكاء الاصطناعي القيمة التنبؤية للمعلومات الواردة في التقارير المالية المرحلية	0.707	0.000
يُسهم التدقيق المستمر الذكي في تعزيز القيمة التأكيدية لمعلومات التقارير المرحلية من المقارنة الآنية مع بيانات الفترات السابقة	0.727	0.000
يُسهم التدقيق المستمر المعزز بالذكاء الاصطناعي في إبراز المعلومات الجوهرية ذات الأثر في قرارات المستعملين.	0.692	0.000

0.000	0.812	تُسهّم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحديد الأحداث والمعاملات غير المعتادة الواجب الإفصاح عنها في التقرير المرحلي.
0.000	0.731	تُغطّي التقارير المالية المرحلية المعدة في ظل التدقيق المستمر الذكي كافة المعلومات الجوهرية المؤثرة في قرارات الاستثمار والإقراض.
البعد الثاني: التمثيل الصادق		
0.000	0.776	يضمن التدقيق المستمر المعزز بالذكاء الاصطناعي اكتمال المعلومات المُفصّل عنها في التقارير المرحلية دون إغفال عناصر جوهرية
0.000	0.799	يُسهّم التدقيق المستمر الذكي في اكتشاف مؤشرات التحيز في عرض المعلومات المالية وغير المالية بالتقارير المرحلية
0.000	0.758	يُسهّم التدقيق المستمر المعزز بالذكاء الاصطناعي في الكشف الفوري عن الأخطاء والانحرافات في القوائم المرحلية.
0.000	0.778	تُسهّم نماذج كشف الاحتيال المبنيّة على الذكاء الاصطناعي في تعزيز خلوّ التقرير المرحلي من التحريفات الجوهرية.
0.000	0.771	تُمثّل التقارير المالية المرحلية المعدة في ظل التدقيق المستمر الذكي الجوهر الاقتصادي للمعاملات بصورة دقيقة.
البعد الثالث: التوقيت المناسب		
0.000	0.754	يُسهّم التدقيق المستمر المعزز بالذكاء الاصطناعي في تقصير المدة الزمنية بين نهاية الفترة المرحلية وتاريخ نشر التقرير.
0.000	0.734	يُتيح التدقيق المستمر الإفصاح عن المعلومات المالية المرحلية بسرعة تكفي للتأثير في قرارات المستعملين.
0.000	0.724	تُمكن أدوات التحليل اللحظي المؤسسة من إصدار تنبيهات مبكرة عن الانحرافات قبل نهاية الفترة المرحلية.
0.000	0.755	يُقلّص نظام التدقيق المستمر الذكي زمن إقفال الحسابات بصورة جوهرية مقارنةً بالنظم التقليدية.
0.000	0.651	يدعم النظام نشر القوائم المالية المرحلية خلال الإطار الزمني الذي تحدّده الجهات التنظيمية في البيئة العراقية.
البعد الرابع: قابلية المقارنة		
0.000	0.740	تتيح القوائم المالية المرحلية المعدة في ظل التدقيق المستمر الذكي مقارنة الأداء بالفترة المرحلية المقابلة من السنة السابقة.
0.000	0.770	يضمن النظام الاتساق في تطبيق السياسات المحاسبية بين التقارير المرحلية والتقارير السنوية.
0.000	0.791	يُسهّم النظام في ضمان تطبيق السياسات المحاسبية بصورة متسقة عبر الفترات المرحلية المتعاقبة وفق ما يستلزمه معيار IAS 34
0.000	0.684	تُتيح القوائم المالية المرحلية الإفصاح عن التغيرات في السياسات المحاسبية وأثرها على الفترات المقارنة.
0.000	0.744	يضمن النظام تقديم بيانات مقارنة لقائمة المركز المالي في نهاية السنة المالية السابقة كما يتطلبه معيار IAS 34.

المصدر: نتائج برنامج Spss 25

يُتضح من الجدول (3) أنَّ جميع قيم معاملات ارتباط فقرات الاستبانة مع محاورها قد تراوحت بين (0.651) و(0.841) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وهو ما يؤكد تمتع الاستبانة بصدق اتساق داخلي مرتفع، أي أنَّ كل فقرة تقيس الجانب الذي تنتمي إليه من مفهوم المحور بصورة دقيقة.

خامساً: ثبات أداة الدراسة (Reliability)

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم احتساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للمحاور والاستبانة ككل، والجدول (4) يوضح النتائج، علماً أنَّ القيمة المقبولة إحصائياً للمعامل هي (0.70) فأعلى.

الجدول (4): قيم معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

المحور / البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المتغير المستقل: التدقيق المستمر المعزز بالذكاء الاصطناعي	15	0.959
المتغير التابع: جودة التقارير المالية المرحلية وفق معيار IAS 34		
البعد الأول: الملاءمة (Relevance)	5	0.786
البعد الثاني: التمثيل الصادق (Faithful Representation)	5	0.835
البعد الثالث: التوقيت المناسب (Timeliness)	5	0.769
البعد الرابع: قابلية المقارنة (Comparability)	5	0.800
جودة التقارير المالية المرحلية (الكلي)	20	0.937
الاستبانة ككل	35	0.973

المصدر: نتائج برنامج Spss 25

يتبين من الجدول (4) أنَّ جميع قيم معاملات ألفا كرونباخ قد تجاوزت الحد الأدنى المقبول (0.70)، وبلغت قيمته للاستبانة ككل (0.973) وهي قيمة مرتفعة جداً تدلّ على تمتع الأداة بثبات عالٍ وصلاحيته لإجراء التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات.

سادساً: الإحصاءات الوصفية لفقرات الاستبانة

تم احتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري للمتوسط واختبار (T) للعينة الواحدة (One-Sample T-test) عند قيمة الاختبار (3)، وهي نقطة الحياد على مقياس ليكرت الخماسي لكل فقرة من فقرات الاستبانة. ولتفسير قيم المتوسطات الحسابية اعتمد المعيار المبين في الجدول (5).

الجدول (5): معيار تفسير المتوسطات الحسابية وفق مقياس ليكرت الخماسي

مدى المتوسط الحسابي	مستوى الاستجابة
من 1.00 إلى أقل من 1.80	منخفض جداً
من 1.81 إلى أقل من 2.60	منخفض
من 2.61 إلى أقل من 3.40	متوسط
من 3.41 إلى أقل من 4.20	مرتفع
من 4.21 إلى 5.00	مرتفع جداً

وقد تم إيجاد الإحصاءات الوصفية لفقرات الاستبانة وأظهرت النتائج ما يلي:

الجدول (6): الإحصاءات الوصفية لفقرات الاستبانة

رمز الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	الدلالة	المستوى
المحور الأول: التدقيق المستمر المعزز بالذكاء الاصطناعي					
يُسهم التدقيق المستمر المعزز بالذكاء الاصطناعي في الاستفادة الفاعلة من البيانات المتاحة في بيئة الأعمال العراقية لتعزيز جودة التقارير المرحلية	3.685	0.949	6.816	0.000	مرتفع
يوفر نظام التدقيق المستمر تكاملاً آلياً مع نظم المعلومات المحاسبية لاستخراج البيانات لحظياً.	3.517	0.931	5.239	0.000	مرتفع
يضمن نظام التدقيق المستمر استمرارية جمع البيانات المالية وتحديثها على مدار الفترة المرحلية.	3.730	0.889	7.751	0.000	مرتفع
يُعزّز التدقيق المستمر المعزز بالذكاء الاصطناعي سلامة بيانات التقارير المرحلية من رصد الوصول غير المصرح به والانحرافات في الوقت الحقيقي	3.562	0.965	5.493	0.000	مرتفع
تُتيح أدوات الذكاء الاصطناعي في التدقيق المستمر للمدقق التركيز على المهام التي تتطلب حكماً مهنيّاً بدلاً من المهام الروتينية المتكررة	3.382	0.935	3.853	0.000	متوسط
تُسهم خوارزميات التعلم الآلي في كشف الأنماط غير المعتادة في المعاملات المالية لحظياً.	3.719	0.839	8.084	0.000	مرتفع
تُمكن تطبيقات الذكاء الاصطناعي المدقق من تحليل (100٪) من المعاملات بدلاً من العينات.	3.596	0.862	6.515	0.000	مرتفع
توفر تقنيات التعلم العميق قدرة عالية على كشف محاولات الاحتيال في القوائم المالية المرحلية.	3.562	0.878	6.033	0.000	مرتفع
تُسهم نماذج المعالجة اللغوية الطبيعية في تحليل الإفصاحات السردية ضمن التقارير المرحلية.	3.539	0.893	5.700	0.000	مرتفع
تُتيح أدوات التحليل التنبؤي للمدقق تقدير المخاطر المستقبلية قبل صدور التقرير المرحلي.	3.607	0.820	6.977	0.000	مرتفع
يُساعد نظام التدقيق المستمر على الالتزام بمتطلبات إعداد التقارير المرحلية وفق معيار IAS 34.	3.798	0.919	8.187	0.000	مرتفع
يدعم النظام إعداد القوائم المالية المرحلية بصورة آلية ومتكاملة.	3.607	0.912	6.274	0.000	مرتفع
يوفر النظام آلية لرصد الأحداث والمعاملات الجوهرية الواجب الإفصاح عنها منذ آخر تقرير سنوي.	3.787	0.859	8.637	0.000	مرتفع
يدعم النظام مبدأ "الفترة المرحلية كجزء من السنة المالية" في التقدير والقياس.	3.427	0.916	4.399	0.000	مرتفع
يُسهم النظام في تحقيق الامتثال لمتطلبات تقديم الأرقام المقارنة المنصوص عليها في معيار IAS 34.	3.506	0.955	4.995	0.000	مرتفع
المحور الثاني: جودة التقارير المالية المرحلية وفق معيار IAS 34					
البعد الأول: الملاءمة					
يعزّز التدقيق المستمر المعزز بالذكاء الاصطناعي القيمة التنبؤية للمعلومات الواردة في التقارير المالية المرحلية	3.584	0.751	7.341	0.000	مرتفع
يُسهم التدقيق المستمر الذكي في تعزيز القيمة التأكيدية لمعلومات التقارير المرحلية من المقارنة الآنية مع بيانات الفترات السابقة	3.393	0.834	4.447	0.000	متوسط
يُسهم التدقيق المستمر المعزز بالذكاء الاصطناعي في إبراز المعلومات الجوهرية ذات الأثر في قرارات المستعملين.	3.607	0.834	6.862	0.000	مرتفع
تُسهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحديد الأحداث والمعاملات غير المعتادة الواجب الإفصاح عنها في التقرير المرحلي.	3.719	0.879	7.719	0.000	مرتفع

مرتفع	0.000	5.384	0.827	3.472	تُغطّي التقارير المالية المرحلية المعدّة في ظل التدقيق المستمر الذكي كافة المعلومات الجوهرية المؤثرة في قرارات الاستثمار والإقراض.
البعد الثاني: التمثيل الصادق					
مرتفع	0.000	6.617	0.849	3.596	يضمن التدقيق المستمر المعزز بالذكاء الاصطناعي اكتمال المعلومات المُفصّل عنها في التقارير المرحلية دون إغفال عناصر جوهرية
مرتفع	0.000	4.121	0.926	3.404	يُسهم التدقيق المستمر الذكي في اكتشاف مؤشرات التحيز في عرض المعلومات المالية وغير المالية بالتقارير المرحلية
مرتفع	0.000	10.001	0.806	3.854	يُسهم التدقيق المستمر المعزز بالذكاء الاصطناعي في الكشف الفوري عن الأخطاء والانحرافات في القوائم المرحلية.
مرتفع	0.000	7.098	0.806	3.607	تُسهّم نماذج كشف الاحتيال المبنية على الذكاء الاصطناعي في تعزيز خلوّ التقرير المرحلي من التحريفات الجوهرية.
مرتفع	0.000	6.919	0.858	3.629	تُمثّل التقارير المالية المرحلية المعدّة في ظل التدقيق المستمر الذكي الجوهر الاقتصادي للمعاملات بصورة دقيقة.
البعد الثالث: التوقيت المناسب					
مرتفع	0.000	10.021	0.815	3.865	يُسهم التدقيق المستمر المعزز بالذكاء الاصطناعي في تقصير المدة الزمنية بين نهاية الفترة المرحلية وتاريخ نشر التقرير.
مرتفع	0.000	8.377	0.822	3.730	يُتيح التدقيق المستمر الإفصاح عن المعلومات المالية المرحلية بسرعة تكفي للتأثير في قرارات المستعملين.
مرتفع	0.000	7.128	0.922	3.697	تُمكن أدوات التحليل اللحظي المؤسّسة من إصدار تنبيهات مبكرة عن الانحرافات قبل نهاية الفترة المرحلية.
مرتفع	0.000	6.755	0.769	3.551	يُقلّص نظام التدقيق المستمر الذكي زمن إقفال الحسابات بصورة جوهرية مقارنة بالنظم التقليدية.
مرتفع	0.000	8.449	0.853	3.764	يدعم النظام نشر القوائم المالية المرحلية خلال الإطار الزمني الذي تحدّده الجهات التنظيمية في البيئة العراقية.
البعد الرابع: قابلية المقارنة					
مرتفع	0.000	6.528	0.909	3.629	تتيح القوائم المالية المرحلية المعدّة في ظل التدقيق المستمر الذكي مقارنة الأداء بالفترة المرحلية المقابلة من السنة السابقة.
مرتفع	0.000	7.053	0.902	3.674	يضمن النظام الاتساق في تطبيق السياسات المحاسبية بين التقارير المرحلية والتقارير السنوية.
مرتفع	0.000	6.724	0.836	3.596	يُسهم النظام في ضمان تطبيق السياسات المحاسبية بصورة متسقة عبر الفترات المرحلية المتعاقبة وفق ما يستلزمه معيار IAS 34
مرتفع	0.000	5.213	0.854	3.472	تُتيح القوائم المالية المرحلية الإفصاح عن التغيرات في السياسات المحاسبية وأثرها على الفترات المقارنة.
مرتفع	0.000	8.300	0.907	3.798	يضمن النظام تقديم بيانات مقارنة لقائمة المركز المالي في نهاية السنة المالية السابقة كما يتطلبه معيار IAS 34.

المصدر: نتائج برنامج Spss 25

يُتّضح من الجدول (6) أنّ المتوسطات الحسابية لمعظم فقرات المتغير المستقل (التدقيق المستمر المعزز بالذكاء الاصطناعي) قد تراوحت بين (3.382) و(3.798)، وبمتوسط عام بلغ (3.601) وانحراف معياري (0.718)، وهو ما يقع ضمن المستوى (المرتفع) على مقياس ليكرت الخماسي، مما يدلّ على إدراك أفراد العينة أهمية التدقيق المستمر الذكي وقدرته على تعزيز جودة التقارير المرحلية وفق متطلبات معيار IAS 34.

كما تراوحت المتوسطات الحسابية لأبعاد المتغير التابع بين (3.555) و(3.721)، وجميعها تقع ضمن المستوى (المرتفع)، إذ جاء بعد (التوقيت المناسب) في المرتبة الأولى بمتوسط (3.721)، يليه بعد (قابلية المقارنة) بمتوسط (3.634)، ثم (التمثيل الصادق) بمتوسط (3.618)، وأخيراً (الملاءمة) بمتوسط (3.555). وجميع قيم

(T) دالة إحصائية عند مستوى (0.05)، أي أن إجابات أفراد العينة تختلف اختلافاً معنوياً وإيجابياً عن نقطة الحياد (3) على مقياس ليكرت الخماسي.

سابعاً: اختبار فرضيات البحث

لاختبار العلاقة والأثر بين المتغير المستقل (التدقيق المستمر المعزز بالذكاء الاصطناعي) والمتغير التابع (جودة التقارير المالية المرحلية) وأبعاده الأربعة، اعتمدت الدراسة على أسلوب الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression)، إذ تُعدّ الفرضية مقبولة عند مستوى دلالة أصغر من (0.05).

- اختبار الفرضية الرئيسية: تنصّ الفرضية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتدقيق المستمر المعزز بالذكاء الاصطناعي في جودة التقارير المالية المرحلية وفقاً لمعيار المحاسبة الدولي (34).

الجدول (7): نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار الفرضية الرئيسية

بيرسون (R)	التحديد (R^2)	التحديد المعدّل (Adjusted R^2)	الخطأ المعياري للتقدير (SE)	الثابت (β_0)	معامل الانحدار (β_1)
0.950	0.903	0.902	0.180	0.897	0.759
المصدر	مجموع المربعات (SS)	درجات الحرية (df)	مربع المتوسط (MS)	قيمة F المحسوبة	الدالة (Sig.)
الانحدار	26.168	1	26.168	809.178	0.000
البواقي	2.813	87	0.032	—	—
المجموع	28.981	88	—	—	—

المصدر: نتائج برنامج Spss 25

يتّضح من الجدول (7) أن قيمة معامل الارتباط ($R = 0.950$) وهي قيمة مرتفعة جداً وموجبة، فيما بلغت قيمة معامل التحديد المعدّل ($Adj. R^2 = 0.902$)، أي أن التدقيق المستمر المعزز بالذكاء الاصطناعي يُفسّر ما نسبته (90.2%) من التباين في جودة التقارير المالية المرحلية، فيما يُعزى الباقي إلى متغيرات أخرى. كما بلغت قيمة ($F = 809.178$) عند مستوى دلالة (0.000) وهو أصغر من (0.05)، وعليه تُقبل الفرضية الرئيسية.

• اختبار الفرضيات الفرعية

- 1) الفرضية الفرعية الأولى: تنصّ الفرضية على: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتدقيق المستمر المعزز بالذكاء الاصطناعي في خاصية الملاءمة كأحد أبعاد جودة التقارير المالية المرحلية.

الجدول (8): نتائج تحليل الانحدار لاختبار الفرضية الفرعية الأولى

بيرسون (R)	التحديد (R^2)	التحديد المعدّل (Adjusted R^2)	الخطأ المعياري للتقدير (SE)	الثابت (β_0)	معامل الانحدار (β_1)
0.888	0.789	0.787	0.280	0.852	0.750
المصدر	مجموع المربعات (SS)	درجات الحرية (df)	مربع المتوسط (MS)	قيمة F المحسوبة	الدالة (Sig.)
الانحدار	25.549	1	25.549	325.389	0.000
البواقي	6.831	87	0.079	—	—
المجموع	32.380	88	—	—	—

المصدر: نتائج برنامج Spss 25

يُتَّضح أنَّ معامل الارتباط ($R = 0.888$) ومعامل التحديد المعدَّل ($\text{Adj. } R^2 = 0.787$)، أيَّ أنَّ المتغير المستقل يُفسَّر (78.7٪) من التباين في خاصية الملاءمة،، فيما يُعزى الباقي إلى متغيرات أخرى. وقيمة ($F = 325.389$) عند مستوى دلالة (0.000) وهو أصغر من (0.05)، وعليه تُقبل الفرضية الفرعية الأولى.

(2) الفرضية الفرعية الثانية : تنصّ الفرضية على: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتدقيق المستمر المعزز بالذكاء الاصطناعي في خاصية التمثيل الصادق كأحد أبعاد جودة التقارير المالية المرحلية .

الجدول (9): نتائج تحليل الانحدار لاختبار الفرضية الفرعية الثانية

بيرسون (R)	التحديد (R^2)	التحديد المعدَّل ($\text{Adjusted } R^2$)	الخطأ المعياري للتقدير (SE)	الثابت (β_0)	معامل الانحدار (β_1)
0.881	0.776	0.773	0.314	0.703	0.809
المصدر	مجموع المربعات (SS)	درجات الحرية (df)	مربع المتوسط (MS)	قيمة F المحسوبة	الدلالة (Sig.)
الانحدار	29.716	1	29.716	301.490	0.000
البواقي	8.575	87	0.099	—	—
المجموع	38.291	88	—	—	—

المصدر: نتائج برنامج Spss 25

يُتَّضح أنَّ معامل الارتباط ($R = 0.881$) ومعامل التحديد المعدَّل ($\text{Adj. } R^2 = 0.773$)، أيَّ أنَّ المتغير المستقل يُفسَّر (77.3٪) من التباين في خاصية التمثيل الصادق،، فيما يُعزى الباقي إلى متغيرات أخرى. وقيمة ($F = 301.490$) عند مستوى دلالة (0.000) وهو أصغر من (0.05)، وعليه تُقبل الفرضية الفرعية الثانية.

(3) الفرضية الفرعية الثالثة: تنصّ الفرضية على: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتدقيق المستمر المعزز بالذكاء الاصطناعي في خاصية التوقيت المناسب كأحد أبعاد جودة التقارير المالية المرحلية .

الجدول (10): نتائج تحليل الانحدار لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة

بيرسون (R)	التحديد (R^2)	التحديد المعدَّل ($\text{Adjusted } R^2$)	الخطأ المعياري للتقدير (SE)	الثابت (β_0)	معامل الانحدار (β_1)
0.865	0.748	0.745	0.305	1.101	0.728
المصدر	مجموع المربعات (SS)	درجات الحرية (df)	مربع المتوسط (MS)	قيمة F المحسوبة	الدلالة (Sig.)
الانحدار	24.019	1	24.019	257.633	0.000
البواقي	8.111	87	0.093	—	—
المجموع	32.129	88	—	—	—

المصدر: نتائج برنامج Spss 25

يُتَّضح أنَّ معامل الارتباط ($R = 0.865$) ومعامل التحديد المعدَّل ($\text{Adj. } R^2 = 0.745$)، أيَّ أنَّ المتغير المستقل يُفسَّر (74.5٪) من التباين في خاصية التوقيت المناسب،، فيما يُعزى الباقي إلى متغيرات أخرى. وقيمة ($F = 257.633$) عند مستوى دلالة (0.000) وهو أصغر من (0.05)، وعليه تُقبل الفرضية الفرعية الثالثة.

(4) الفرضية الفرعية الرابعة : تنصّ الفرضية على: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتدقيق المستمر المعزز بالذكاء الاصطناعي في خاصية قابلية المقارنة كأحد أبعاد جودة التقارير المالية المرحلية .

الجدول (11): نتائج تحليل الانحدار لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة

بيرسون (R)	التحديد (R^2)	التحديد المعدّل (Adjusted R^2)	الخطأ المعياري للتقدير (SE)	الثابت (β_0)	معامل الانحدار (β_1)
0.820	0.672	0.668	0.379	0.931	0.750
المصدر	مجموع المربعات (SS)	درجات الحرية (df)	مربع المتوسط (MS)	قيمة F المحسوبة	الدلالة (Sig.)
الانحدار	25.553	1	25.553	178.344	0.000
البواقي	12.465	87	0.143	—	—
المجموع	38.019	88	—	—	—

المصدر: نتائج برنامج Spss 25

يتضح أنّ معامل الارتباط ($R = 0.820$) ومعامل التحديد المعدّل ($Adj. R^2 = 0.668$)، أيّ أنّ المتغير المستقل يُفسّر (66.8%) من التباين في خاصية قابلية المقارنة، ، فيما يُعزى الباقي إلى متغيرات أخرى ، وقيمة $F = 178.344$ عند مستوى دلالة (0.000) وهو أصغر من (0.05)، وعليه تُقبل الفرضية الفرعية الرابعة.

الاستنتاجات

1. يُسهم التدقيق المستمر الذكي إسهاماً فاعلاً وذا دلالة إحصائية عالية في تحسين جودة التقارير المالية المرحلية المُعدّة وفقاً لمتطلبات IAS 34 بأبعادها الأربعة مجتمعةً، إذ يسد الفجوة بين متطلبات المعيار ومحدودية أساليب التدقيق التقليدية، فيما يخص دورية الإعداد والحد الأدنى من مكّونات التقرير المرحلي والأرقام المقارنة.
2. تُعدّ خاصية التوقيت المناسب الأكثر تأثيراً بهذا النظام، إذ تقلص المراقبة اللحظية وأتمتة العمليات زمن إقفال الحسابات بصورة جوهرية، وتُتيحان الإفصاح عن المعلومات المالية المرحلية بسرعة كافية للتأثير في قرارات المستعملين، مما يُعالج أحد أبرز القصور في البيئة المحاسبية العراقية المتعلق بالتأخر في إصدار التقارير .
3. يحسن التدقيق المستمر الذكي خاصية التمثيل الصادق بكشفه الفوري للأخطاء والانحرافات الجوهرية عبر نماذج كشف الاحتيال، مما ينعكس إيجاباً على مصداقية التقارير وخلوها من التحيز. كما يُعزز الملاءمة بإبراز المعلومات ذات القيمة التنبؤية والتأكيدية وتحديده الأحداث الجوهرية الواجب الإفصاح عنها وفق المعيار.
4. يُعزز التدقيق المستمر الذكي خاصية قابلية المقارنة عبر ضمان الاتساق في تطبيق السياسات المحاسبية بين الفترات المرحلية المتعاقبة، وبين التقارير المرحلية والتقارير السنوية، وتقديم الأرقام المقارنة المنصوص عليها وفق معيار IAS 34، مما يُمكن المستعملين من تحليل الاتجاهات واستخلاص الاستنتاجات بصورة موثوقة.
5. تشكل تقنيات الذكاء الاصطناعي المُدمجة في منظومة التدقيق المستمر، لا سيما (التعلم الآلي ومعالجة اللغات الطبيعية وأتمتة العمليات الروبوتية والتعلم العميق)، منظومة متكاملة قادرة على تحليل البيانات في الوقت الحقيقي، وكشف الأنماط غير الطبيعية، مما يعزز دقة التقديرات المحاسبية في التقارير المرحلية ويُقلّص احتمالات الممارسات الانتهازية لإدارة الأرباح وفق مبدأ الأهمية النسبية في IAS 34 .

6. يُمثلّ تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في التدقيق المستمر أداةً داعمةً للامتثال العملي لمتطلبات IAS 34 لا مجرد تقنية مستحدثة محايدة، إذ ينتقل دور المدقق من الفحص الاستعادي إلى المراقبة الآنية، شريطة إخضاع هذه الأنظمة لمراقبة بشرية متخصصة وأن تُوثّق إجراءاتها وفق معايير التدقيق المهنية المعتمدة.

التوصيات

1. توصي الدراسة الجهات التنظيمية والرقابية العراقية، لاسيما هيئة الأوراق المالية العراقية ومجلس مهنة مراقبة وتدقيق الحسابات، بإصدار توجيهات وإرشادات مهنية واضحة تُلزم الوحدات المدرجة بتطبيق متطلبات IAS 34 كاملة، وبتبني نظم التدقيق المستمر الذكي كآلية رقابية استباقية لتعزيز جودة التقارير المرحلية وتضيق الفجوة مع البيئات المحاسبية الإقليمية.
2. حث المدققون الخارجيون وشركات التدقيق على دمج أدوات التدقيق المستمر المدعومة بالذكاء الاصطناعي في إجراءات مراجعة التقارير المرحلية وفق ISRE 2410، للانتقال التدريجي من نموذج العينات إلى المراقبة الشاملة الآنية، مع توثيق الإجراءات والنتائج لضمان قابلية التحقق من الأحكام الصادرة عن الذكاء الاصطناعي.
3. توصي الدراسة إدارات الوحدات المدرجة بتطوير بنيتها الرقمية لتحقيق التكامل الآلي مع منظومات التدقيق المستمر الذكية، واستثمار نماذج التعلم الآلي للتحقق من معقولية التقديرات المحاسبية ومقارنتها بالأنماط التاريخية، مما يُقلص ممارسات إدارة الأرباح ويعزز شفافية التقارير المرحلية.
4. توصي الدراسة أقسام المحاسبة والتدقيق في الجامعات العراقية بتحديث مناهجها لتشمل أدوات التدقيق المستمر الذكي، ومعياري (IAS 34 و ISRE 2410)، وتشجيع الأبحاث الأكاديمية التي تتناول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بيئة الأعمال العراقية بهدف توليد أدلة ميدانية محلية تدعم اتخاذ القرار التنظيمي.
5. ضرورة ألا تعدّ أنظمة الذكاء الاصطناعي بديلاً كاملاً عن الحكم المهني للمدقق البشري، بل أداة داعمة تستلزم رقابة بشرية مستمرة ولجاناً متخصصة تتحقق دورياً من سلامة نماذجها وعدم تحيزها، لاسيما في ضوء إشكالية "الصندوق الأسود" التي قد تعترض قابلية التفسير.
6. يُوصى بإجراء دراسة مستقبلية لقياس أثر التدقيق المستمر المعزز بالذكاء الاصطناعي في تحسين خاصيتي قابلية الفهم وقابلية التحقق بوصفهما بُعدين نوعيين لجودة التقارير المالية المرحلية وفق متطلبات IAS 34.

References

1. Ajiga, D. I., & Anfo, P. (2021). Strategic framework for leveraging artificial intelligence to improve financial reporting accuracy and restore public trust. *International Journal of Multidisciplinary Research and Growth Evaluation*, 2(1), 882-892.

2. Alasbahi, A. H. M. A., & Ishwara, P. (2021). Qualitative characteristics as a reliable tool for assessing the quality of accounting information: an overview study. *International Journal of Regulation and Governance*, 9(5), 187-199.
3. Al-Mawalia, H., Allozia, Y., Nawaiseha, A., Zaidana, H., Natour, A. R. A., & Alshurideh, M. (2025). AI-based audit acceptance and auditors' technology readiness. *International Journal of Data and Network Science*, 9(3), 525-540.
4. Alnesafi, A. (2025). Overview of AI-powered predictive analytics in audits: Perspective evidence from Kuwait auditors. *International Journal of Data and Network Science*, 9, 1-16.
5. Alotaibi, E., Khallaf, A., & Gleason, K. C. (2024). The role of random forest in internal audit to enhance financial reporting accuracy. *International Journal of Data and Network Science*, 8(3), 1751–1764.
6. Alqatamin, D. A., & Alqatamin, R. M. (2024). Audit committee characteristics and financial reporting quality: Evidence from the emerging market. *Risk Governance & Control: Financial Markets & Institutions*, 14(3), 86–95.
7. Bakumenko, A., & Elragal, A. (2022). Detecting anomalies in financial data using machine learning algorithms. *Systems*, 10(5), 130.
8. Bawuah, I. (2024). Audit committee effectiveness, audit quality and earnings management: evidence from Ghana. *Cogent Business & Management*, 11(1).
9. Bósquez-Andrade, E. I., & Torres-Palacios, M. M. (2024). Continuous auditing and real-time monitoring: Detection, mitigation of business risks in the hospitality industry. *Revista Metropolitana de Ciencias Aplicadas*, 7(S2), 76–86.
10. Chu, M. K., & Yong, K. O. (2021). Big data analytics for business intelligence in accounting and audit. *Open Journal of Social Sciences*, 9(9), 42-52.
11. Grigoras-Ichim ,C.E.,& Morosan-Danila , L..(2020).Short incursion on annual financial reports versus interim financial reports. *Ecoforum Journal*, 9(2).
12. Ernst & Young Global Limited. (2023). IAS 34 interim reporting in 2023 – disclosures on IFRS 17 and IFRS 9.
13. External Reporting Board. (2022). NZ IAS 34: Interim financial reporting.

14. Ghafar, I., Perwitasari, W., & Kurnia, R. (2024). The Role of Artificial Intelligence in Enhancing Global Internal Audit Efficiency: An Analysis. *Asian Journal of Logistics Management*, 3(2), 64-89.
15. Gotthardt, M., Koivulaakso, D., Paksoy, O., Saramo, C., Martikainen, M., & Lehner, O. (2020). Current state and challenges in the implementation of smart robotic process automation in accounting and auditing. *ACRN Journal of Finance and Risk Perspectives (JOFRP)*, 9(1), 90-102.
16. Grissa, I., & Abaoub, E. (2024). Enhancing Fraud Detection in Financial Statements with Deep Learning: An Audit Perspective. *International Journal for Multidisciplinary Research*, 6(1).
17. Hashim, S. G. (2025). The Role of the External Auditor in Reducing the Disclosure Gap in Banks' Interim Reports According to IAS 34. *International Journal of Operations and Quantitative Management*, 31(3), 60-75.
18. Hu, N. (2025). Influence and Applications of AI in Accounting and Audit Practice. Symposium: Financial Framework's Role in Economics and Management of Human-Centered Development.
19. Imoniana, J. O., & Bianchi, M. (2024). Mediating Assurance in Auditing Standards: Auditors Mitigation of Risks of Frauds. *Riset Akuntansi dan Keuangan Indonesia*, 9(3), 263-274.
20. International Accounting Standards Board (IASB). (n.d.). IAS 34: Interim financial reporting. IFRS Foundation.
21. Issa, H., Sun, T., & Vasarhelyi, M. A. (2016). Research Ideas for Artificial Intelligence in Auditing: The Formalization of Audit and Workforce Supplementation. *Journal of emerging technologies in accounting*, 13(2), 1-20.
22. Jain, A. K. (2025). Financial reporting and the role of artificial intelligence in automating audits. *International Journal of Advanced Research in Commerce, Management & Social Science*, 8(1, Part II), 277–282.
23. Jasim, T. A., & Ibrahim, M. A. (2023). The impact of adopting international financial reporting standards on the quality of financial reports using the

- accrual model. *International Journal of Professional Business Review: Int. J. Prof. Bus. Rev.*, 8(6), 14.
24. Kliestik, T., Nica, E., Suler, P., & Valaskova, K. (2020). Innovations in the company's earnings management: The case for the Czech Republic and Slovakia. *Marketing and Management of Innovations*, (3), 332–345.
 25. Lee, J. W., Kang, M., Oh, Y., & Pyo, G. (2014). Does continuous auditing enhance the quality of financial reporting? Korean evidence. *Asia-Pacific Journal of Accounting & Economics*, 21(3), 284-307.
 26. Leocádio, D., Malheiro, L., & Reis, J. (2024). Artificial intelligence in auditing: A conceptual framework for auditing practices. *Administrative Sciences*, 14(10), 238.
 27. Majeed, H. H., & Abdullah, N. A. R. (2021). Analysis of interim financial reports and its importance to users in accordance with International Accounting Standard (34): An applied study at Sumer Commercial Bank. *Al-Turath University College Journal*, 13(2), 23–37.
 28. Minkkinen, M., Laine, J., & Mäntymäki, M. (2022). Continuous Auditing of Artificial Intelligence: a Conceptualization and Assessment of Tools and Frameworks. *Digital Society*, 1(3), 21.
 29. Mujitahid, L. Z. M., Komala, I. I., Putra, K. Y. M., Rahmawati, I., Agustiningsih, W., & Sani, A. (2024). Analisis Implementasi PSAK 108 & PSAK 234 Pada PT Indofood CBP Sukses Makmur Tbk. *Jurnal Riset Mahasiswa Akuntansi*, 4(4), 616-624.
 30. Oladejo, M., & Shittu, K. (2025). Effect of accounting information system (AIS) costs on the financial reporting quality of selected Nigerian deposit money banks. *International Journal of Financial Research and Business Development*, 9(7), 13–26.
 31. PwC Switzerland. (2023). IAS 34 interim financial reporting – Disclosure checklist.

32. Rezaee, Z., Sharbatoghlie, A., Elam, R., & McMickle, P. L. (2002). Continuous Auditing: Building Automated Auditing Capability. *Auditing: A Journal of Practice & Theory*, 21(1), 147–163.
33. Sequeira, J., Pereira, C., Gomes, L., & Lima, A. (2024). Features of the Association between Debt and Earnings Quality for Small and Medium-Sized Entities. *Risks*, 12(2), 32.
34. Sharshouh, A. A. (2025). The Use of Artificial Intelligence in Accounting and Auditing. *Karadeniz Ekonomi Araştırmaları Dergisi*, 6(1), 1-15.
35. Trabelsi, N. S. (2019). Fourth quarter earnings volatility: Case of firms listed in DFM. *International Journal of Accounting and Financial Reporting*, 9(4).
36. Venkata, S. K. S. (2025). AI in audit: Unlocking deep analytical-based testing. *Journal of Computer Science and Technology Studies*, 7(3), 592-601.
37. Yaseen, A. T. (2024). The Effect of Using the Continuous Audit Approach in Improving the Media content of Financial Reports. *World Economics & Finance Bulletin*, 37, 12–17.
38. Zaito, A. A., Jarjees, M. K., & Rezan, S. A. (2024). Evaluating the Level of Disclosure in Interim Financial Reports in Accordance with IAS (34)-A Comparative Applied Study of a Sample of Banks Registered in The Iraq Stock Exchange and The Amman Stock Exchange. *Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences: Tikrit University*, 20(65 part 1), 240-262.